

إصلاح المنطق لابن السكيت

من الماء والبشر بشر الأديم وهو أن يؤخذ باطنه بشفرة يقال بشرت الأديم أبشره بشرا والبشر جمع بشرة وهو ظاهر الجلد والبشر أيضا الخلق والعسر أن تعسر الناقة بذنبها وذلك إذا شالت به يقال عسرت تعسر عسرا وعسرانا وهي ناقة عاسر والعسر من العسر والنشر أن يخرج النبت ثم يبطئ عنه المطر فييبس ثم يصيبه مطر فينبت بعد اليبس وهو رديء للإبل والغنم إذا رعته في أول ما يظهر والنشر أيضا مصدر نشرت الثوب وغيره ومصدر نشرت الخشبة بالمنشار ويقال مئشار بالهمز وميشار بغير همز وقد وشرت الخشبة فيمن لم يهمز ومن همز قال أشرت وأنشد .

(ألا عيل الأيتام طعنة ناشره ... أناشر لا زالت يمينك أشره) .

أي مأشورة والنشر أن تنتشر الإبل بالليل فترعى والنفش مصدر نفشت القطن والصوف والنفش أن تنتشر الإبل بالليل فترعى وقد أنفشتها إذا أرسلتها بالليل ترعى بلا راع وهي إبل نفاش قال D (إذ نفشت فيه غنم القوم) وقال الراجز .

(... أجرس لها يا بن أبي كباش) .

والجرس شدة الصوت والعكر مصدر عكر عليه إذا عطف يقال إن فلانا لعكار في الحروب أي عطاف كرار والعكر عكر الماء والزيت والعكر أيضا جمع عكرة من الإبل وهي القطعة الضخمة والعكرة والعقدة أصل اللسان والقصر مصدر قصرت له من قيده أقصر قصرا والقصر من القصور والقصر جمع قصرة وهي أصل العنق والقصر أيضا أصول النخل والشجر وقرأ بعض القراء (إنها